عملات رومانية متأخرة غير منشوره محفوظة بالمتحف المصري بالقاهرة

أ.م.د./ مروه فاروق مصطفي بدوي[١] د./ سندس أحمد السيد[٢]

معهد الفراعنة العالي للسياحة والفنادق[١،٢]

معلومات المقالة	الملخص
الكلمات المفتاحية: عملات رومانية متأخرة، ماكسيمينوس دايا، وقنسطنطينوس الأول، وليكينيوس الأول	تتناول هذه الدراسة نشر لثماني عملات رومانية متأخرة محفوظون في المتحف المصري بالقاهرة، حيث تحفظ هذه القطع ضمن مجموعتين نقديتين في سجل المتحف، تسجل المجموعة الأولى تحت رقم سجل ٢٧٧٩، وتتضمن حوالي ٦٢٩ عملة من البرونز، جاءت من منطقة أشمونين Ashmonin، غير معروفة التاريخ. وتسجل المجموعة الثانية تحت رقم ٧/٣٠/٤/١٦، جاءت إلى المتحف المصري من سقارة Saqqar سنه ١٩٣١/٨/٢، وهي غير معروفة العدد، وقد تم اختيار ثماني عملات من هاتين المجموعتين، وبالفحص تبين أنهم من معدن البرونز، ويرجع تاريخهم للفترة من ٣١١-٣١٧م، وينسبون للأباطرة التاليين ماكسيمينوس دايا Maximinus Daia (٣١٠-٣١٣م)، وقنسطنطينوس الأول Constantinus 1 (٣٠٦-٣٣٧م)، وليكينيوس الأول Licinius 1 (٣٠٨-٣٢٤م)، وبجانب النشر العلمي للعملات موضوع الدراسة، تجيب الدراسة على العديد من التساؤلات أهمها: لماذا قام الإمبراطور قنسطنطينوس الأول بتغير العرف المتبع منذ عهد الإمبراطور هادريانوس Hadrianus(١١٧-١٣٨م)، وأصدر عملات بصورة وجهه دون لحية؟ وماهوا الإله المفضل لدى الإمبراطور ماكسيمينوس دايا؟ ومتى توقفت دور الضرب الرومانية عن إصدار عملات تحمل صور الآلهة؟
(IJTHS), O6U المجلد ٥، العدد ٢، أكتوبر ٢٠٢٣ ص ٤١ – ٥٧ تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٧/٢٦ تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٩/٤ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٩/٢٦	

المقدمة: –

تتناول هذه الدراسة نشر لثماني عملات رومانية متأخرة محفوظون في المتحف المصري بالقاهرة، والعملات الرومانية المتأخرة هي تلك العملات التي أصدرتها الإمبراطورية الرومانية في مصر منذ عام ٢٩٤م، وتوقفت عن الإصدار في حوالي عام ٤٩٨م، وبدأت بإصلاح الإمبراطور ديوقلديانوس Diocletianus (٢٨٤-٣٠٥م) النقدي، الذي حاول من خلاله تثبيت

النقد ليضع حدا لارتفاع الأسعار في ذلك الوقت، ويتفادى عدم الاستقرار الاقتصادي الذي خيم على الإمبراطورية الرومانية منذ فترة طويلة. وتتضمن إصلاح ديوقلديانوس النقدي ثلاثة عناصر كالتالي:

١) زاد الإمبراطور ديوقلديانوس من وزن العملات الذهبية من حوالي ١/٧٠-٧٢ من الرطل الذهبي إلى حوالي ١/٦٠ من الرطل الذهبي.

٢) أصدر نقد فضية نقى يزن حوالي ١/٩٦ من الرطل الفضي

٣) قدم فئة برونزية جديدة، تعرف باسم الفوليس Follis، تزن حوالي ١٠ جرامات **(Sutherland,1955)** **(عزت،٢٠٠٣)**

عثر على مجموعة عملات الدراسة ضمن مجموعتين نقديتين غير منشورتين بالمتحف المصري بالقاهرة، ومدرجتين في سجل المتحف، حيث تسجل المجموعة الأولى تحت رقم سجل ٢٧٧٩، وتتضمن حوالي ٦٢٩ قطعة نقدية من البرونز، جاءت من منطقة أشمونين Ashmonin، غير معروفة التاريخ. وتسجل المجموعة الثانية تحت رقم ٧/٣٠/٤/١٦، جاءت إلى المتحف المصري من سقارة Saqqar سنه ١٩٣١/٨/٢، وهي غير معروفة العدد.

وقامت الباحثتان باختيار ثماني عملات غير منشورين، وكانت هذه القطع ضمن مجموعات العملات التي استخدمتهم الباحثة الأولى في رسالة الدكتوراه الخاصة بها **(بدوي،٢٠١٥)**، إلا أنها لم تقم بنشر هذه القطع ضمن مجموعات الرسالة، وجميع القطع من معدن البرونز وبحالة جيدة، ويمكن قراءة ما عليهم من نقوش، ويرجع تاريخهم للفترة من ٣١١-٣١٧م، وينسبون للأباطرة التاليين ماكسيمينوس دايا Maximinus Daia (٣١٠-٣١٣م)، وقنسطنطينوس الأول Constantinus1 (٣٠٦-٣٣٧م)، وليكينيوس الأول Licinius1 (٣٠٨-٣٢٤م)

وسوف يتم نشرهم في كتالوج مدرج في متن البحث، بحيث تتم دراسة هذه القطع طبقًا للترتيب التاريخي الخاص بكل قطعة. ويتضمن الكتالوج جميع المعلومات العلمية من قياسات وتفاصيل لهذه القطع، وقد اتفقت أوزانهم مع أوزان غيرهم من العملات الأخرى التي ضربت في نفس الفترة. كما سوف يتضمن الكتالوج أرقامهم في سجلات المتحف المصري، تحت عنوان السجل الخاص، ويتضمن الفئة النقدية لكل قطعة، وكذلك تاريخ إصدارها.

وستعتمد الباحثتان في وصف العملات موضوع الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لكل ما جاء على هذه القطع من رسوم فنية ونقوش، ثم بعد الانتهاء من الوصف الدقيق لهذه القطع، سوف يتم التعليق عليهم تعليقًا شاملاً سواء من ناحية الأحداث التاريخية أو السياسية أو الفنية أو الدينية.

-لمحة عن الأوضاع السياسية والدينية في القرن الثالث الميلادي: -

بعد انتهاء الحروب الأهلية والانقسامات العسكرية المتوالية التي شغلت القرن الثالث الميلادي، والتي تركت الإمبراطورية الرومانية منقسمة الأوصال تعبث فيها الفوضى والاضطرابات دون سلطة مركزية يحسب لها حساب. وباستيلاء الإمبراطور ديوقلديانوس على الحكم، كرس نفسه لمهمة أعجزت من سبقه من الأباطرة وهي وقف الإمبراطورية الرومانية من الانزلاق والتدهور والفوضى التي كانت مندفعة إليها، وفي قيامه بهذا العمل لم ينظر إلى الأمام بقدر ما نظر إلى الخلف، فهو لم يعتبر نفسه واضعًا أسس نظام وعهد جديد، وإنما اعتقد أنه يعمل ليعيد الإمبراطورية إلى سابق شأنها، ولكن النظام القديم كان في معظمه قد لفظ أنفاسه الأخيرة قبل أن يأتي الإمبراطور ديوقلديانوس إلى الحكم، ولهذا حين تصدى هذا الإمبراطور للإصلاح وضع قواعد ونظم وقوانين جديدة ظلت أساس الإدارة والحكم في الإمبراطورية طيلة القرون الثلاثة التالية. فلا غرو

إذن إذا اعتبر المؤرخون المحدثون أن عصر الإمبراطور ديوقلديانوس هو نقطة التحول في التاريخ القديم من عصر الإمبراطورية الرومانية إلى العصر المتأخر والعصر البيزنطي من الإمبراطورية الرومانية **(Ensslin,1939)**.

ومن بين محاولات الإمبراطور ديوقلديانوس في إعادة تنظيم وبناء الإمبراطورية على أساس متجانس يبعد عنها الاختلافات والانقسامات، حتى ولو كانت اختلافات في الرأي أو العقيدة، هي القضاء على الحركة المسيحية في ذلك الوقت. فعلى الرغم من أن المسيحية أساسًا دعوة دينية مجردة بعيدة عن السياسة كل البعد، إلا أنها بدعوتها إلى نبذ الآلهة القديمة جميعًا كانت تهدم ركنًا أساسيًا من أركان البناء الذي تقوم عليه الإمبراطورية خاصة وأن رفض العبادات القديمة كان معناه رفض قدسية شخص الإمبراطور، من أجل ذلك اعتبرت المسيحية في عصرها الأول على أنها حركة مناهضة للنظام الإمبراطوري المتوارث. فإذا كان الأباطرة السابقون قد ضاقوا بالمسيحيين، فمن المتوقع ألا يقف الإمبراطور ديوقلديانوس بسياسته التي تؤمن بوحدة التنظيم ووحدة الهدف في البناء الإمبراطوري مكتوف الأيدي من هذه المشكلة أيضًا، لذلك حاول إصلاح الحالة الدينية بوضع مبدأ ديني جديد، هذا المبدأ الجديد هو زيادة الصفة المقدسة لشخص الإمبراطور، ومع ذلك فلم يسارع إلى الاضطهاد بل بقي فترة طويلة من حكمه تبلغ حوالي عشرين عامًا تقريبًا يؤكد مركزه على رأس الدولة، دون أن يتعرض للمسيحيين بأذى كبير، إلا أن هذه الهدنة انتهت، وبدأ الفأل السيئ لاضطهاد المسيحيين في عام ٢٩٦م، حين بدأت عملية تطهير الجيش والإدارة المدنية من المسيحيين، أما الاضطهاد العنيف فقد بدأ في عام ٣٠٣م، ففي هذا العام شب حريق في القصر الإمبراطوري في نيقوميديا، وألقيت التهمة على المسيحيين فانطلق الاضطهاد العنيف، إذ دمرت الكنائس وأحرقت الكتب المقدسة وتم احتجاز وسجن الأساقفة، ونظراً لأن حاكم مصر في ذلك الوقت كان من الحزب المتطرف في مقاومته وكراهيته للمسيحيين، فقد كان الاضطهاد في مصر أشد قسوة من بعض الولايات الأخرى، وراح ضحية ألوف كثيرة من شتى الطبقات والمدن، أما في الغرب فقد كان هذا الاضطهاد في حدود معينة **(العبادي،١٩٩٩)**.

وسوف يعرض كتالوج البحث ثماني عملات "رومانية متأخرة"، تحمل جميعهم صور أباطرة رومان.

الكتالـــوج.

الجـــدول رقم ١ **السجـــل الخاص ٢٧٧٩** **المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٦جرام** **القطر: ٢٠ مم** **الفئة: (فوللیس)**	**الوجه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور ماكسيمينوس الثاني Maximinus II متجهًا نحو اليمين، ملتحيًا وله شارب، وقد تكلل بالغار، والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: IMP(erator) C (=Gaius) GAL(erius) VAL(erius) MAXIMINVS P(ius) F(elix) AVG(ustus). **وترجمتها:** الإمبراطور جايوس جاليريوس فاليريوس ماكسيمينوس الورع السعيد الأوغسطس.	

المعدن: برونز **الحالة: جيدة** **المصـــــــــدر: أشمونين** **التاريخ: ٣١١م**	**الظهر:** صورة إله الشمس سول Sol واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، ورأسه مستديرة نحو اليسار، واضعًا التاج المشع، ويرتدى التونيك الطويلة ومن فوقها الخلاميس، والذي يلف طرفها الأيسر على ذراعه الأيسر، ويرفع يده اليمنى عاليًا في وضع نموذجي، ويحمل بيده اليسرى رأس الإله سيرابيس Σέραπις عند مستوى الخصر، وتتجه رأس سيرابيس نحو اليسار، واضعًا مكيال الحبوب. والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: SOLI INV–I–CTO **ترجمتها:** إلى إله الشمس الذي لا يقهر يوجد في الجانب الأيسر من القطعة الحرف B الذي يشير إلى ورشة العمل الثانية، ويوجد في الأسفل M(oneta) KV(Cyzicii إشارة إلى دار ضرب كيزيكوس. **(RIC, 1967), after 92, Cyzicus**	
الجـــــدول رقم ٢ **السجـــل الخاص ٧/٣٠/٤/١٦** **المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٣،٧٠** **القطر: ٢١ مم** **الفئة: (فوللیس)**	**الوجـــه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور قنسطنطينوس الأول Constantinus I متجهًا نحو اليمين، وقد تكلل بالغار، والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: IMP(erator) CONSTANTINVS P(ius) F(elix) INV(ictus)AVG(ustus). **ترجمتها:** الإمبراطور قنسطنطينوس الورع السعيد الأوغسطس الذي لا يقهر.	
المعدن: برونز **الحالة: متوسطة** **المصدر: سقارة** **التاريخ: ٣١٦-٣١٧م**	**الظهـــر:** صورة الإله جوبتير Jūpiter واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، ملتحيًا وله شارب، مكللاً بالغار، ورأسه مستديرة نحو اليسار. ويقف الإله عاريًا إلا من الخلاميس المنزلق من على كتفه الأيسر، ويستند بيده اليسرى على صولجانٍ طويلٍ، ويحمل بيده اليمنى تمثالاً صغيراً للإلهة فيكتوريا Victoria المجنحة، وهي واقفة على الكرة الأرضية، وتمسك بيدها اليسرى إكليل النصر. ويوجد في الهامش الأيسر نسر متوج بإكليل عند القدم اليمنى للإله. والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: IOVI CONS ERVATORI **ترجمته:** إلى جوبيتر الحامي. ويوجد في الأسفل الحروف T(he) S(alonica) A إشارة إلى دار ضرب ثيسالونيكا، والحرف A إشارة إلى ورشة العمل الأولى. **(RIC, 1966) 4, Δ, Thessalonica**	

الجـــدول رقم ٣ **السجـــل الخاص ٧/٣٠/٤/١٦ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٥جرام** **القطر: ٢٥ مم** **الفئة: (فوللیس)**	**الوجه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور ليكينيوس الأول Licinicus I متجهًا نحو اليمين، ملتحيًا وله شارب، وقد تكلل بالغار، والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: IMP(erator)C(=GALERIUS) VA(erius) LIC(inianus) LICINIVS P(ius) F(elix)[AVG](ustu) **وترجمتها:** الإمبراطور جاليريوس فاليريوس ليكينيانوس ليينيوس الورع السعيد الأوغسطس.	
المعدن: برونز **الحالة: متوسطة** **المصدر: سقارة** **التاريخ: ٣١٣-٣١٥م**	**الظهر:** صورة الإله جوبتير واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، مكللاً بالغار، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٢). لكن يلاحظ هنا وجود الحرف ε في الجانب الأيمن، إشارة إلى ورشة العمل الخامسة. ويوجد في الأسفل الحروف S(acra) M(oneta)K(Cyzicus) إشارة إلى دار ضرب كيزيكوس المقدسة. **(RIC, 1966) 4, E, Cyzicus**	
الجـــدول رقم ٤ **السجـــل الخاص ٧/٣٠/٤/١٦ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٣،٦٠** **القطر: ٢٥ مم** **الفئة: (فوللیس)**	**الوجـــه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور ليكينيوس الأول، متجهًا نحو اليمين، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٣). لكن يلاحظ هنا اختلاف وضوح النقش كالتالي: IMP(erator)C(=GALERIUS)VAL(erius) LIC(inianus) LICI[N]IVS P(ius) F(elix) AVG(ustus).	
المعدن: برونز **الحالة: متوسطة** **المصدر: سقارة** **التاريخ: ٣١٣-٣١٥م**	**الظهـــر:** صورة الإله جوبتير واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، مكللاً بالغار، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٢) لكن يلاحظ هنا اختلاف الحروف، يوجد في الجانب الأيمن الحرف Δ، إشارة إلى ورشة العمل الرابعة. ويوجد في الأسفل الحروف S(acra) M(oneta) HT(Heraclea) إشارة إلى دار الضرب المقدسة هيراقليا. **(RIC, 1967) 73, Δ (2), Hera** .	

الجـــدول رقم ٥ **السجل الخاص ٢٧٧٩ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن:٣جرام** **القطر:١٨ مم** **الفئة: (AE3)**	**الوجــه:** صورة نصفية جانبية للإمبراطور ليكينيوس الأول Licinicus I متجهًا نحو اليمين، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٣). لكن يلاحظ هنا اختلاف النقش كالتالي: IMP(erator) LICI[NIVS] P(ius) F(elix) AVG(ustus). **ترجمته:** الإمبراطور ليكينيوس الورع السعيد الأوغسطس.	
المعدن: برونز **الحالة: متوسطة** **المصدر: أشمونين** **التاريخ: ٣١٤-٣١٥م**	الظهر: صورة الإله سول واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، ورأسه مستديرة نحو اليسار، واضعًا التاج المشع. ويقف الإله عارياً إلا من الخلاميس المنزلق من على كتفه الأيسر، ويرفع يده اليمنى عاليًا، ويحمل بيده اليسرى الكرة الأرضية، والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: SOLI INV–I–CTO COMITI **ترجمتها:** سول إله الشمس الذي لا يقهر المحافظ (على الأوغسطس) يوجد في الجانب الأيسر الحروف R X وفي الجانب الأيمن F، وهم حروف غير معروفين المعنى، ويوجد في الأسفل R(ome)P(rima)، إشارة إلى دار ضرب روما، وورشة العمل الأولى. **(RIC, 1966) 30, Rome**	
الجـــدول رقم ٦ **السجل الخاص ٢٧٧٩ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٢،٧٠** **القطر:٢١مم** **الفئة: (AE3)**	**الوجــه:** صورة نصفية جانبيه للإمبراطور ليكينيوس الأول Licinicus I متجهًا نحو اليمين، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٥)، لكن يلاحظ هنا اختلاف وضوح النقش كالتالي: IMP(erator) LICINIVS P(ius) F(elix) AVG(ustus).	

المعدن: برونز **الحالة: سيئة** **المصدر: أشمونين** **التاريخ: ٣١٤م**	الظهر: صورة الإله سول واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٥)، يوجد في الجانب الأيسر الحرف Rوفي الجانب الأيمن K T، وهما غير معروفين المعنى وفي الأسفل الحرفان R P، وبينهما نجمه، تشابه الجدول رقم (٥). **(RIC, 1966) 23, Rome**	
الجـــدول رقم ٧ **السجـــل الخاص ٧/٣٠/٤/١٦ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٤جرام** **القطر: ٢١ مم** **الفئة: (AE3)**	**الوجـه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور ليكينيوس الأول متجهًا نحو اليمين، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٣)، لكن يلاحظ اختلاف وضوح النقش كالتالي: IMP(erator)C(=GALERIUS) VAL(erius) LIC(inianus) LICINIVS P(ius) F(elix) AVG(ustus). **وترجمتها:** الإمبراطور جاليريوس فاليريوس ليكينيانوس ليكينيوس الورع السعيد الأوغسطس.	
المعدن: برونز **الحالة: متوسطة** **المصدر: سقارة** **التاريخ: ٣١٥-٣١٦م**	**الظهـر:** صورة الإله جوبتير واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، مكللاً بالغار، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٢). والصورة محاطة بكتابة دائرية نصها كالتالي: IOVI CONSERVATORI AVGG (=Augustorum) **وترجمتها:** إلى جوبتير حامي الأوغسطسين. يوجد في الجانب الأيسر الحرف K، بينما يوجد في الفراغ الأيمن إكليل أسفله الحرف X ثم الحرف A، وهم حروف غير معروفين المعنى. يوجد في أسفل القطعة الحروف ALE(xandria) التي تشير إلى أن القطعة قد ضربت بدار ضرب الإسكندرية. **(RIC, 1966) 18, A, Alexandria**	
الجـــدول رقم ٨ **السجـــل الخاص ٧/٣٠/٤/١٦ المتحف المصري بالقاهرة** **الوزن: ٤،٢جم** **القطر: ٢١ مم** **الفئة: (AE3)**	**الوجـه:** صورة جانبية لرأس الإمبراطور ليكينيوس الأول متجهًا نحو اليمين، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٧).	

المعدن: برونز **الحالة: سيئة** **المصدر: سقارة** **التاريخ:** **٣١٥-٣١٦م**	**الظهـر:** صورة الإله جوبتير واقفًا بكامل هيئته في المقدمة، مكللاً بالغار، تشابه من حيث الوصف الجدول رقم (٧).	

التعليـــــق.

أولاً طرز الوجـــــه.

-الجدول رقم ١.

الوجه: – يحمل الوجه صورة الرأس مع العنق للإمبراطور ماكسيمينوس الثاني والمعروف باسم دايا Daia، ويظهر الإمبراطور ملتحيًا وله شارب، وقد بدا الأباطرة الرومان يصورون باللحية والشارب منذ عهد الإمبراطور هادريانوس Hadrianus (١١٧-١٣٨م) (انظر الشكل رقم ١)، وهي عادة اتبعها الإمبراطور والأباطرة اللاحقون له حتى عهد الإمبراطور قنسطنطينوس الأول Constantinus1 (٣٠٦-٣٣٧م) **(بدوى، ٢٠٢٠)**.

ولد الإمبراطور ماكسيمينوس الثاني في مدينة تسمى إليريا Illyria، ولم يكن بعيداً عن البيت الحاكم، فقد كان ابن أخت الإمبراطور جاليروس Galerius (٢٩٣-٣١١م)، لذلك تميت ترقيته بسرعة حتى أصبح من الحرس الإمبراطوري. وبعد التنازل عن العرش من قبل الإمبراطوريين ديوقلديانوس وماكسيميانوس في عام ٣٠٥ق.م، تمت ترقية القياصرة السابقين وهما قنسطنطيوس الأول Constantius (٢٩٣-٣٠٦م) وجاليروس إلى رتبة أوغسطس. وتم اختيار كل من ماكسيمينوس دايا وسيفيروس Severus (٣٠٥-٣٠٧م) قياصرة **(Vagi,2016)**. وعرف ماكسيمينوس دايا بأنه كان محب بشراسة للنبيذ، وشديد الخشونة، واعتبره المؤرخون المسيحيون قوة شريرة وعدواً للديانة المسيحية، بسبب اضطهاده للمسيحيين بأبشع الطرق. وفي عام ٣٠٧م حصل على لقب ابن أوغسطسFilius Augusti **(Stevenson,1889)** ، وبعد صعود ليكينيوس الأول إلى رتبه أوغسطس في عام ٣٠٨م، منح كل من ماكسيمينوس دايا وقنسطنطينوس لقب أوغسطس **(Chisholm,1911)**، ويكتب على وجه العملات موضوع البحث نقشًا يحمل اسم الإمبراطور بعد أن حصل على لقب أوغسطس، وهو الإمبراطور جايوس جاليروس فاليريوس ماكسيمينوس الورع السعيد الأوغسطس **(الجدول رقم ١)**.

أصدرت دور السك عملات الإمبراطور في الثلاث مراحل من حكمه قيصر (انظر الشكل رقم ٢) وابن أوغسطس وأوغسطس (الجدول رقم ١)، وتشابهه إصداراته النقدية مع إصدارات خاله، وكانت إصداراته النقدية الذهبية نادرة جدا، والفضية أندر، ولكن إصداراته البرونزية كانت شائعة **(Stevenson,1889)**.

وتوفى الإمبراطور ماكسيمينوس الثاني في الفترة ما بين يوليو وسبتمبر في مدينة طرطوس Tarsus، ولم يعرف إذا كان سبب الوفاة طبيعيًا أو انتحاراً **(Vagi,2016)**.

الجدول رقم ٢: –

الوجـه: يحمل الوجه صوره للرأس مع العنق للإمبراطور قنسطنطينوس الأول Constantinus I، ويلاحظ تصوير الإمبراطور دون لحية وشارب، ونجد أن الإمبراطور بهذا البورتريه يغير من العرف المتبع في فن البورتريه النقدي منذ عهد الإمبراطور

هادريانوس كما ذكرنا سابقًا، وهو تصوير الأباطرة بلحية وشارب، ويصور الإمبراطور دون لحية، وربما يرجع ذلك إلى رغبته في أن يشير أنه أصغر أبناء الإمبراطور قنسطنطيوس الأول **(عزت،٢٠٠٣)**.

وقد تولى الإمبراطور قنسطنطينوس الأول منصب قيصر من٣٠٦-٣٠٧م، وابن قيصر ٣٠٧-٣٠٩م، وأوغسطس من٣٠٩-٣٣٧م.

ويعتبر هذا العصر هو أهم الفترات في التاريخ الروماني المتأخر (٣١٣-٣٦٣م)، فقد أسس قنسطنطينوس نسله كما أسس عصر ما بعد الوثنية، حيث حول دينًا مهمش إلى جوهرة في تاريخ الحضارة الغربية. وتم تقسيم الإمبراطورية الرومانية في عام ٣١٣م سياسي وجغرافي وديني إلى قسمين، **القسم الأول** غربًا بقيادة قنسطنطينوس المسيحي، **والقسم الثاني** شرقًا بقيادة ليكينيوس الوثني**(Vagi,2016)**، ونتيجة لذلك بلغ الاضطهاد ذروته في الشرق أما في الغرب كان هذا الاضطهاد في حدود معينة**(Mattingly,[1967])** .

وعلى الرغم من اعتناق الإمبراطور قنسطنطنيوس الأول المسيحية، إلا أنه لم يجعل المسيحية دين الدولة الرسمي في روما، وبدلاً من ذلك قام بإلغاء تجريمها، وفي مرسوم ميلانو Edict of Milan عام ٣١٣م، وربما كان نتيجة الاتفاق بين الأباطرة قنسطنطنيوس الأول وليكينيوس الأول تم جلب السلام إلى كنائس مصر، فيما يتعلق بالتهديدات الخارجية **(Bagnal, [2021])**، واعطى الحرية للإيمان الديني، وأطلق سراح كل من اعتنق المسيحية، واعطى الارض والمال لبناء الكنائس وترسيخ الديانة **(Garrett,1999)**، ومنح الحرية الدينية للمسيحيين، وفى عام ٣٢٤م أعلن الإمبراطور نفسه حامى للمسيحية **(محمد،[٢٠١٤])**.

وحظر انشاء تماثيل من اجل العبادة، وتقديم القرابين للآلهة، واستشارت الوثنيين، كما حظر عمل أي أنشطة بالمنزل من قبل العرافين والكهان **(Bagnal, [2021])**، واخيراً تم تعميده في عام ٣٣٧م بشكل رسمي**(محمد،[٢٠١٤])**.

أهتم الإمبراطور قنسطنطينوس بإصلاح نظام النقد وتثبيت العملات، فأحل عملات جديدة، واحتاط لنفسه لانخفاض قيمة العملات، فوفر مقادير هائلة من المعادن النفيسة، لا سيما من أرمنيا التي دخلت في حوزة الإمبراطورية في عهد الإمبراطور ديوقلديانوس. فضلاً عما استولى عليه من الحلي الذهبية من المعابد الوثنية بعد إغلاقها، ولهذا تمتع الإمبراطور قنسطنطينوس بسمعة ممتازة. وقد اعتمد الإمبراطور في نظامه النقدي على العملات الذهبية (الصلدى-solidus)، وعلي العملات الفضية البيللون Billon، وهي الفضة المضاف إليها نسبة من الزئبق وبعض النحاس، واستمر هذا النظام ساريًا، ولكن مع هجمات الجرمان المستمرة، انخفضت قيمة العملات، حتى تم إصلاحها من قبل الإمبراطور أناستاسيوس **(جمعه، بدوي،٢٠١٨)** .

الجدول رقم ٣، ٤، ٥ ،٦، ٧، ٨: -

الوجه: يصور الوجه صورة جانبية للرأس مع العنق للإمبراطور ليكينيوس الأول (٣٠٨-٣٢٤م) (الجدول رقم ٣، ٤، ٧، ٨) ولكن يلاحظ تصوير الرأس مع العنق مع المنكبين للإمبراطور (الجدول رقم ٥، ٦)، وقد نقش على القطع موضوع البحث نوعين من الأسماء للإمبراطور وهما **الأول:** الإمبراطور جاليروس فاليريوس ليكينيانوس ليكينيوس الورع السعيد الأوغسطس (الجدول رقم ٣، ٤، ٧، ٨)، أما **الثاني:** الإمبراطور ليكينيوس الورع السعيد الأوغسطس (الجدول رقم ٥، ٦).

وعلى الرغم من عدم تولي ليكينيوس الأول منصب قيصر، إلا أنه حقق أسرع صعوداً في الحكم الرباعي، وأصبح المنافس الوحيد للإمبراطور قسطنطينوس الأول. ولا نعرف إلا القليل عن أصوله، فهو فلاح من داكيا، وقد تعرف على جاليروس، الذي كان قيصر في عهد الإمبراطور ديوقلديانوس عام ٢٩٣م، وفى عام ٣٠٥ كان بديلاً له كأوغسطس. وقد تبنى الإمبراطور ليكينيوس الأول من قبل الإمبراطور ديوقلديانوس، بعد أن أثبت كفائه عدة مرات، وتمت ترقيته إلى رتبة أوغسطس عام ٣٠٨م، إلا أنه أثار غضب كل من قسطنطينوس الأول وماكسيميانوس دايا **(Vagi,2016)**. وتم تقسيم الإمبراطورية إلى

قسمين، حيث يحكم ليكينيوس في الشرق وقسطنطينوس الاول في الغرب، وربما يرجع السبب في قبول ذلك التقسيم إلى أنه في البداية لم يكن أي من الرجلين قويًا بما يكفي لإزاحة الآخر، إلا أن الود لم يستمر ليخوض المتنافسون حربين أهليتين في الفترة بين ٣١٣ و٣٢٤م، ويتغلب قسطنطينوس الأول على غريمه ليكينيوس، ويظهر كحاكم وحيد للإمبراطورية الرومانية التي عانت من التفكك لمده أربعون عامًا **(عزت،٢٠٠٣)**.

ملاحظات على بورتريهات الوجه:

-بعد دراسة وجه العملات المدرجة في كتالوج البحث تبين أن جميع القطع يرتدى الأباطرة الرومان عليها إكليل من الغار لتزين رءوسهم، وهذا الإكليل كان المحبب للأباطرة منذ عهد الإمبراطور أوغسطس وحتى عام ٣٢٥م (انظر الشكل رقم٣). وقد أخبرنا سويتونيوس Suetonius (٦٩ق.م-١٤م) أن يوليوس قيصر Julius Caesar (١٠٠-٤٤ق.م) أول من وضع إكليل الغار (انظر الشكل رقم ٤)، بعد أن بدا يتسلل الصلع إلى رأسه، ومن المؤكد أن ذلك النبات له رمز للنصر والخلود عند الرومان، كما أنه كان غطاء رأس لجوبيتر كبير الآلهة **(عزت،٢٠٠٣)**.

ثانيًا طرز الظهر: -

-الجدول رقم ١، ٥، ٦:

الظهر: صور الإله سول أو كما يطلق عليه إله الشمس وهو في الأصل إله سوري لمدينة حمص، ويطلق عليه اسم إيلاجابالوس Elagabalus، وكان يرمز له بحجر أسود مخروطي الشكل **(توفيق،٢٠١٧)**، وقد أدخل عبادته الإمبراطور أوريليانوس Aurelianus(٢٧٠-٢٧٥م)، الذي اعتقد أنه سبب انتصاره على مملكة تدمرا، بسبب أنه ظهرا له أثناء الحرب، ولذلك بني له معبد كبير في روما، ونشر مراسم عبادته في جميع أنحاء الإمبراطورية **(Friedheim,2009)**، كما ظهر علي إصداراته النقدية (انظر الشكل رقم ٥)، ثم ظهر بشكل أساسي على العملات منذ القرن الثالث الميلادي **(Vagi,1996)**، وهذا ما يؤكده لنا كتالوج البحث (الجدول رقم ١، ٥، ٦).

وقد رصد كتالوج البحث طرازين للإله سول، يحمل **الطراز الأول** الإله مع رأس الإله سيرابيس، الذي يضع مكيال الحبوب، ويحاط بنقش "سول الذي لا يقهر" SOLI INVICTO، ويعتبر هذا الطراز من الأنواع النادرة التي لم تصدر بكثرة على الإصدارات النقدية (الجدول رقم١). وأغلب الظن أنه حدث تطابقًا بين الإلهين، مما أدى إلى جمعهما في طراز نقدي واحد **(عزت،٢٠٠٣)**، وانتشرت عبادة سول بشكل كبير خلال الفترة الرومانية المتأخرة، فخلال القرنين الرابع والخامس الميلاديين، حاول المؤلف الوثني ماكروبيوس Macrobius أن يبرهن على أن كلا من الآلهة أبوللو Apollo وإيروس Eros وسيرابيس وغيرهم، يعتبرون مجرد تسميات للإله سول **(Friedheim,2009)**. وقد اختراع سيرابيس بواسطة بطلميوس الأول، من أجل تأسيس ديانة يشترك في عبادتها كل من المصريين واليونانيين **(Milne,1933)**، وظهر سيرابيس أول مرة علي الإصدارات النقدية الرومانية في عهد الإمبراطور هادريانوس **(Jones, 1990)** (انظر الشكل رقم٦).

أما **الطراز الثاني** يظهر الإله وهو يمسك الكرة الأرضية التي اعتاد الإله سول أن يحملها، كرمز للقوة، وأحيطت الصورة بنقش "سول الذي لا يقهر المحافظ (على الأوغسطس)" SOLI INVICTO COMITI (الجدول رقم ٥، ٦).

وظهور الإله سول على عملات الإمبراطور ماكسيمينوس دايا يؤكد رأى Vagi الذي يقول: إنه الإله المفضل للإمبراطور، وهذا ما يؤكده كتالوج البحث (الجدول رقم ١)، وذلك على الرغم من ظهور الإله جوبيتر أيضًا على عملات الإمبراطور ماكسيمينوس دايا، ليعزز عبادة الوثنية ويعلن اضطهاده للمسيحية **(Vagi,1996)**. فقد كان الاعتقاد الديني لماكسيمينوس أن كل الأشياء

تحكمها وتدعمها العناية الإلهية المحبة للآلهة، وأنه يوجد إلهًا يعمل من خلاله الآلهة وهو بالتأكيد الإله جوبيتر **(Christensen. 2012)**.

-**الجدول رقم ٢، ٣، ٤، ٧، ٨: -**

الجدول رقم ٢: - يظهر على الظهر الإله جوبيتر، والذي عرف أيضًا باسم Jovis، وهو إله السماء، وكبير الالهة الرومانية **(Jones, 1990)** ، حيث يصور الإله جوبتير مع الإلهة فيكتوريا المصغرة، ويحمل الإصدار العبارة المنتشرة "إلى جوبيتر الحامي"، ويظهر هذا الطراز على عملات الإمبراطور قنسطنطينوس الأول على الرغم من اعتناقه المسيحية، إلا أن الآلهة لم تختف من إصداراته النقدية بين عشية وضحاها، وحدث الانتقال تدريجيًا واستغرق العديد من السنوات، وربما يرجع ذلك إلى وجود شريك له في حكم الإمبراطورية خلال السنوات الأولى من حكمه، وإدراكه أنه لا يستطيع تغير الاعتقادات الدينية للناس على الفور، وان الأمر سوف يستغرق سنوات عديدة، من أجل كسب قلوبهم وعقولهم حتى يعتنقوا هذا الدين، لذلك كان عليه توخي الحذر، وعدم إزعاج الجيش على وجه الخصوص، وحدث الانتقال تدريجيًا، وبدا الاختفاء يحدث بعد معركة جسر ميلفيان Milvian Bridge عام ٣١٢م، وذلك بعد تعزيز سلطته في الغرب. وللأسباب السابقة ونتيجة للبطيء في إعلان اعتناق الديانة المسيحية، انعكس ذلك على الإصدارات النقدية، وتأخر الإعلان على العملات، وبدأت تختفي الآلهة منذ عام ٣٢٠م**(Clark,2009)**.

-**الجدول رقم ٣، ٤، ٧، ٨**، يصور جوبيتر بنفس الطراز السابق، ولكن تنوعا النقش بين "إلى جوبيتر الحامي" و"إلى جوبتير حامي أوغسطسينا" وتنسب هذه القطع إلى الإمبراطور ليكينيوس الأول، الذي لم يعتنق الديانة المسيحية، وظل ملتزمًا بالوثنية في الشرق، وذلك على الرغم من دعم الإمبراطور قنسطنطينوس الأكبر للمسيحية في الغرب. لذلك أصدر ليكينيوس على ظهر عملاته وعملات ابنه خلال حربه مع قنسطنطينوس بعض الآلهة منهم الإله جوبيتر مع الإلهة فيكتوريا **(Odahl, 2004)**، ومن المحتمل أنه بذلك يعلن رفضه واضطهاده للديانة المسيحية.

يصور الإله جوبيتر بطراز واحد فقط على مجموعة عملات البحث، حيث تم تصويره مع الإلهة فيكتوريا المصغرة، وربط الإلهة فيكتوريا مع الإله جوبيتر في مشهد نقدي واحد، ربما يرجع ذلك إلى اشتراكاهما في العبادة، فقد بنى لهما معبداً مشتركًا، عرف باسم جوبيتر فيكتوريا عام ٢٩٥ق.م تقريبًا **(Eckstein,2006)**، وتم استخدام هذا المشهد كأحد أنواع أدوات الدعاية للنصر في المعارك العسكرية، حيث وضع الأباطرة الرومان في العصر الإمبراطوري أنفسهم تحت حماية الإله جوبيتر الخاصة. وأحيط هذا المشهد ببعض الكتابات التي توضح علاقة الإله جوبيتر بالأباطرة الرومان، كحامٍ لهم. يصور الإله جوبيتر بكثرة على العملات الرومانية المتأخرة، وتصاحبه كتابات متعددة منها جوبيتر الحافظ والمدافع والمنقذ والحامي، وتلك الألقاب تنسب إلى الأباطرة الذين يحميهم وينقذهم الإله جوبيتر، حيث تجري العادة في الإمبراطورية الرومانية، أنه بعد انتصار الإمبراطور الروماني في العديد من الحروب، يجب عليه أن يؤدى التضحية للإله جوبيتر المنقذ، وللإشارة إلى هذه الانتصارات، يحمل الإله جوبيتر إلهة النصر **(Stevenson,1889)**. ونقش على عملات البحث نقشان مع جوبيتر وهما:

النقش الأول: IOVI CONSERVATORI وهو إلى جوبيتر الحامي.

والنقش الثاني:(=Augustorum)IOVI CONSERVATORI AVGG وهو إلى جوبيتر حامي الأوغسطسين.

علامات دور الضرب: –

وبعد دراسة العملات موضوع البحث تبين أن هذه القطع تم إصدارها من خمسة مواقع دور ضرب مختلفة، تتنوع بين دور ضرب شرقيـــة ودور ضرب غربيـــة. فتتمثل دور الضرب الشرقية في الجدول رقم ١، ٣ التي تم إصدارها من دور ضرب مدينة كيزيكوس، والجدول رقم ٢ التي تم إصدارها من دور ضرب ثيسالونيكا، والجدول رقم ٤ من دور ضرب هيراقليا، والجدول رقم ٧، ٨ من دور ضرب الإسكندرية (وجدير بالذكر أنه في عام ٢٩٦م ألغي الإمبراطور ديوقلديانوس العملات المحلية لمصر، وفي هذا العـــام أصدرت دار ضرب مدينة الإسكندرية عمـلات برونزية، مثل باقي الولايات الرومانية) (**West and Johnson,1967**)، أما دار الضرب الغربية فتتمثل في الجدول رقم ٥، ٦ التي تم إصدارهما من روما.

وتم تصميم ظهر القطعة النقدية ليتضمن التصميم الرئيسي، وبجانبه في الجزء السفلي الذي أطلق عليه الباحثون اسم خارج العمل، لأنه خارج التصميم الرئيسي، ويوجد خط يفصل بينه وبين الرسم الفني، وينقسم الجزء السفلى إلى أربعة مكونات كالتالي: **المكون الأول:**– يتضمن الحرفين SM اختصار S(acra) M(oneta) والتي تعنى دار الضرب المقدسة (الجدول رقم١، ٣، ٤)، ولكن ذلك لم ينطبق على جميع دور الضرب، فنجد دور ضرب أخرى لم تنقش هذين الحرفين (الجدول رقم ٢، ٥، ٦، ٧، ٨)، لأن هذا المكون محلي ولم يكن هناك قانون يلزم بكتابة هذا المكون.

المكون الثاني: – يتكون من نقش حروف تشير إلى اختصار لاسم دور الضرب.

المكون الثالث: – يشير إلى العدد الخاص بورش العمل، ويختلف مكانه فقد كان ينقش أحيانًا بعد اسم دار الضرب (الجدول رقم ٢، ٥، ٦) أو ينقش على أحد هامشي القطعة (الجدول رقم١، ٣، ٤). وقد قسم المسئولون دار الضرب العملات الرومانية إلى ورش عمل مختلفة، من أجل الكفاءة والمساءلة، وتم استخدام الحروف اللاتينية في دور الضرب الغربية، بينما تم استخدام الحروف اليونانية في دور الضرب الشرقية، وكان هذا النظام ناجحًا ومنظمًا(**Clark,2009**).

المكون الرابع: عبارة عن رموز متنوعة الشكل مثل نجوم، ونقط ودوائر، تنقش في الهامشين الأيمن والأيسر للقطع النقدية، ورصد كتالوج الدراسة (الجدول رقم ٥، ٦، ٧، ٨) بعض الحروف التي نقشت على كلا الجانبين في دور ضرب روما والإسكندرية، وقد ظهرت هذه الحروف منذ إصلاح الإمبراطور ديوقلديانوس (**RIC, 1967**)، ثم اختفت بشكل تدريجي منذ توحيد الإمبراطور قنسطنطينوس الأكبر للإمبراطورية الرومانية عام ٣٢٤م. وتعتبر هذه الحروف من الأمور الغامضة، والتي لا يعرف ماذا تشير على وجه التحديد، ومن الصعوبة تحديد المغزى منها، وليس من السهل التكهن بماهيتها، وتتفق الدراسة مع الرأي أنه كان الغرض منها تحديد مسئوليه كل موظف أشرف على إنتاج مجموعة معينة من العملات (**عزت،٢٠٠٣**).

الفئات النقدية: –

من خلال وزن العملات موضوع البحث، اتضح بعد مقارنتها بالقطع الموجودة في الكتالوجات النقدية الأخرى أنهم ينتمون إلى فئتين نقديتين هما الفوليس وفئة AE3، وفئة الفوليس هي فئة نقدية تم استخدامها الرومان قديمًا للعملات البرونزية، وفي البداية تم إصدار عملات برونزية كبير من هذه الفئة في الفترة من ٢٩٦ إلى ٣٠٧م، قطرها حوالي ٢٧–٣٠مم، وبلغ متوسط وزنها حوالي ١٠ جرامات، وبحلول علن ٣٠٠م تم تخفيض الحجم إلى ٢٥–٢٦مم، وفي عام ٣٠٧ تم تخفيض من ٢٦–٢٣مم (**West and Johnson,1967**).

والفئة الثانية AE3 هي من ضمن الفئات البرونزية التي تم إصدارها باستخدام رموز متمثلة في AE1 ، AE2، AE3، AE4، والحرفان AE هما اختصار لكمة Aes الآس البرونز، وقد استخدم الباحثين هذا الاختصار منذ عام ٣٠٥ وحتى نهاية الإصدارات البرونزية المتأخرة (**Jones, 1990**) .

-النتائج

بعد دراسة مجموعة العملات المدرجة في كتالوج البحث، والتي لم يتم نشرها من قبل، ومقارنتها بالعملات الشبيه لها، والتعليق على جميع القطع من أكثر من ناحية، فقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: -

- اتضح أن هذه القطع المدرجة في كتالوج الدراسة جميعهم من معدن البرونز، وتنتمي لفئتين نقديتين رومانيتين مختلفتين، وهما الفوللیس والآس.
- اتفقت أوزان هذه العملات مع أوزان غيرها من العملات الأخرى لنفس الفترة، وذلك من خلال مقارنتهم بالقطع المدرجة في الكتالوجات النقدية الأخرى.
- تنوعت بورتريهات الأباطرة الرومان بين صورة الرأس مع العنق، وصورة الرأس مع العنق مع المنكبين.
- رصدت الدراسة تغير العرف المتبع في فن البورتريه النقدي منذ عهد الإمبراطور هادريانوس، وهو تصوير الأباطرة بلحيه وشارب، حيث يصور الإمبراطور قنسطنطينوس الأول دون لحية (الجدول رقم ٢)، وربما يرجع ذلك إلى رغبته في أن يشير أنه أصغر أبناء الإمبراطور قنسطنطيوس الأول.
- بعد دراسة وجه العملات المدرجة في كتالوج البحث تبين أن جميع القطع يرتدى الأباطرة الرومان عليها إكليل من الغار لتزين رءوسهم، وهذا الإكليل كان المحبب للأباطرة منذ عهد الإمبراطور أوغسطس وحتى عام ٣٢٥م.
- اعطي تفسير لتصوير الإلهة فيكتوريا المصغرة مع الإله جوبيتر في مشهد نقدي واحد، وربما يرجع ذلك إلي اشتراكاهما في العبادة سويًا، فقد بنى لهما معبداً مشتركًا، عرف باسم جوبيتر ڤيكتوريا عام ٢٩٥ق.م تقريبًا.
- كما أكدت الدراسة ظهور الإله سول على عملات الإمبراطور ماكسيمينوس دايا؛ لكي يعزز عبادة الوثنية ويعلن اضطهاده للمسيحية، ويؤكد أن الإمبراطور كان يفضل الإله سول عن الإله جوبيتر، وذلك رغم اعتقاده أن جوبيتر هو الإله الذي يعمل من خلاله جميع الآلهة الأخرى.
- رصد كتالوج الدراسة إحدى العملات النادرة التي لم تصدر بكثرة على الإصدارات النقدية (الجدول رقم١)، وهو طراز الإله سول مع رأس الإله سيرابيس، ويحاط بنقش "سول الذي لا يقهر".
- تبرز الدراسة خمس علامات يشيروا لدور السك الشرقية والغربية. فتتمثل دور السك الشرقية في الجدول رقم ١، ٣ التي تم إصدارها من دور ضرب كيزيكوس، والجدول رقم ٢ التي تم إصدارها من ثيسالونيكا، والجدول رقم ٤ من هيراقليا، والجدول رقم ٧، ٨ من دور ضرب الإسكندرية، أما دور السك الغربية فتتمثل في الجدول رقم ٥، ٦ التي تم إصدارهما من روما.
- كما رصدت الدراسة الحرفين SM وهما اختصار S(acra) M(oneta) والتي تعنى دار الضرب المقدسة (الجدول رقم١، ٣، ٤)، ولكن ذلك لم ينطبق على جميع دور الضرب، فنجد دور ضرب أخرى لم تنقش هذان الحرفان (الجدول رقم ٢، ٥، ٦، ٧، ٨)، لأن هذا المكون محلي ولم يكن هناك قانون يلزم بكتابة هذا المكون.
- ووضح نقش العدد الخاص بورش العمل، حيث يختلف مكانه من قطعة إلى آخر فقد كان ينقش أحيانًا بعد اسم دار السك (الجدول رقم ٢، ٥، ٦)، أو ينقش على أحد هامشي القطعة (الجدول رقم١، ٣، ٤).
- نقش على بعض العملات (الجدول رقم ٥، ٦، ٧، ٨) بعض الحروف على كلا الجانبين الأيمن والأيسر، وذلك في دور ضرب روما والإسكندرية، وتعتبر هذه الحروف من الأمور الغامضة، التي حيرت علماء المسكوكات، ولا يعرف ماذا تشير على وجه التحديد، ومن الصعوبة تحديد المغزى منها، وليس من السهل التكهن بماهيتها، وقد اتفقت الدراسة مع الرأي أنه كان الغرض منها تحديد مسئوليه كل موظف أشرف على إنتاج مجموعة معينة من العملات.

الاشكـــــال

الشكل رقم ١

قطعة نقدية للإمبراطور هادريانوس باللحية والشارب

(RIC,1926) 274, aureus

الشكل رقم ٢

قطعة نقديه للقيصر ماكسيمينوس الثاني

(RIC, 1967) 52, A

الشكل رقم ٣

قطعة نقدية للإمبراطور أوغسطس واضعًا إكليل الغار

(RIC,1923) 186aVar

الشكل رقم ٤

قطعة نقدية ليوليوس قيصر باكليل الغار

(Crawford,1974) no.494/39a

الشكل رقم ٥

الإله سول على نقود الإمبراطور أورليانوس

(RIC,1927) no.6

الشكل رقم ٦

الإله سيرابيس على نقود الإمبراطور هادريانوس

(Milne,1933) 892 Alexandria

المراجـــــع

أولاً: المراجع العربية

- العبادي، مصطفى (١٩٩٩): مصر من الإسكندر الأكبر إلى الفتح العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٩٢، ٢٩٣.
- بدوي، مروه فاروق مصطفى (٢٠١٥)، الاعتقاد في الأفكار المجردة وصداه على التصوير النقدى "في ضوء نشر مجموعة من النقود من المتحف المصرى"، جامعة عين شمس.
- بدوي، مروه فاروق مصطفى (٢٠٢٠): دراسة لأحد الطرز النقدية للإمبراطور هادريانوس من خلال نشر قطعتين نقديتين من المتحف المصري بالقاهرة، مجلة الاتحاد العام للأثريين العرب، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص ٢٢٦.
- توفيق، منال إسماعيل (٢٠١٧): الإله سول إله الشمس الذي لا يقهر في ضوء نشر مجموعة من العملات البرونزية من العصر الروماني المتأخر، المقالة ١٩، المجلد ٢٠، العدد٢٠، دراسات في اثار الوطن العربي، ص ٦٠٣.
- جمعه، مصطفى الروبي، بدوي، مروه فاروق (٢٠١٨): نشر مجموعة من النقود البيزنطية (محفوظة بالمتحف المصرى بالقاهرة)، المجلة العلمية لكليه السياحة والفنادق، العدد ١٥، الإصدار الأول، ص٣٤،
- عزت، نجلاء محمود (٢٠٠٣): نشر مجموعه نقود رومانية وبيزنطية، عربيه–بيزنطية لم يسبق نشرها محفوظة بالمتاحف المصرية، [دراسة وتعليق]، دار الحريري، القاهرة، ص .٧ ،٩، ٣٧، ٤١، ٤٤،١٠٠، ١٠١، ١٦٧، ١٦٨.
- محمد، أنديشة أحمد (٢٠١٤): اضطهاد الأباطرة الرومان لأتباع الديانة المسيحية، المجلة العلمية لكلية التربية – كلية التربية – جامعة مصراتة – ليبيا، س١ ,ع١، ص ٧٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

- Bagnal, S. (2021) Roman Egypt History, Cambridge University Press, pp 191-200
-Christensen, C. (2012) Galerius Valerius Maximinus: Studies in the Politics and Religion of the Roman Empire AD 305-313, Faculty of Theology, University of Copenhagen, p.17.
-Chisholm, H. (1911) "Maximinus, Galerius Valerius". Encyclopædia Britannica. Vol. 17 (11th ed.). Cambridge Univerfsity Press, p. 925.
-Clark, V. (2009) Constantine the Great: The Coins Speak History Department M.T.S.U Middle Tennessee State University, p. 6-7-17.
Crawford, H: (1974) A catalogue of the Roman Republican Coins in the British Museum, with descriptions and chronology based on M.H. Crawford, Roman Republican Coinage.
-Eckstein, M. (2006) Mediterranean Anarchy, Interstate War, and The Rise of Rome, University of California Press, p.222.
-Ensslin, W. (1939) The Reforms of Diocletian in: The Cambridge Ancient History, XII: The Imperial Crisis and Recovery A.D. 193-324, Cambridge Univ. Press, Cambridge, p.383.
-Friedheim,F.(2009): Sol Invictus in the Severus Synagogue at Hammath Tiberias, the Rabbis, and Jewish Society: A Different Approach, Review of Rabbinic Judaism 12(1):89-128, p.96-97.
-Garrett G. (1999): The History of Ancient Rome, The Teaching Company, p.155.
-Jones, J. (1990): A Dictionary of Ancient Roman Coins, Seaby, London, S.V. Aes, Jupiter.
-Mattingly, H. (1999): Chistianity in the Romam Empire, New York, 1967, p.58.
-Milne, G. (1933): Catalogue of Alexandrian Coins, Oxford, Univ, press, London. p. xxix.
-Odahl, C. (2004): Constantine and the Christian Empire, London and New York, p. 151.

-RIC = Mattingly H. (1923): The Roman Imperial Coinage, Augustus–Vitellius, Voll. I, London.
-_____,(1926):The Roman Imperial Coinage, Vespesian to Hadrian, Voll,ll London.
-_____,(1927):The Roman Imperial Coinage, Valerian–Florian, Voll,Va, London.
-_____,(1933):The Roman Imperial Coinage, Marcus Aurelius Probus–Maximian, Voll,Vb,London.
-_____,(1967):The Roman Imperial Coinage, The Diocletian Reform–Maximinus II, Voll, VI, London.
-_____,(1966):The Roman Imperial Coinage, Constantine I–Licinius, Voll, VII, London.
-Stevenson, W. (1889): Dictionary of Roman Coins, Republican and Imperial, London, p.546.
-Sutherland, C. (1955): Diocletian's Reform of the Coinage A Chronological Note, The J R S., vol., Parts 1 and 2, p.116.
-Vagi, D. (2016): Coinage and History of the Roman Empire, 82B.C-A. D480, Volume1,2 Routledge, PP.74-442-443-446-459.
-West, C. and Johnson, C. (1967): Currency in roman and Byzantine Egypt, Printceton Univ, press Princeton, p. 97.

Unpublished Late Roman Coins preserved in the Cairo Egyptian Museum

Assoc. Prof. Dr. Marwa Farouk Moustafa Badwy[1] **Dr. Sondos Ahmed Elsayed[2]**

High Institute for Tourism and Hotels- Mariotia- Haram, Egypt[1,2]

Abstract: -

This study deals with the publish of eight late Roman coins preserved in the Egyptian Museum in Cairo; these pieces are kept within two monetary groups in the museum's register. The first group is recorded under record number 2779. It includes about 629 bronze coins, which came from the Ashmonin region, but of unknown date. The second group is recorded under No. 16/4/30/7. It came to the Egyptian Museum from Saqqara in 2/8/1931, and they are uncounted. Eight coins were selected from these two groups. By examination, it was found that they were made of bronze, dating back to the period from 311-317 AD, and they were attributed to the emperors, Maximinus Daia (310-313AD), Constantinus I (306-337AD), and Licinius I (308-324AD). In addition to the scientific publication of the coins, the research answers many important questions, like: Why did Emperor Constantinus I change the custom followed since the reign of Emperor Hadrian, and issued coins with the image of his face without a beard? What is Emperor Maximinus Daia's favourite deity? And when did the Roman Mints stop issuing coins bearing images of the gods?

Keywords: Late Roman Coins**,** Maximinus Daia, Constantinus1, Licinius I